

السيدة غيدا عناني  
مؤسسة ومديرة منظمة أبعاد  
منظمة أبعاد  
بيروت - الجمهورية اللبنانية

- تعتبر المؤسسة الإعلامية إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في يومنا هذا
- حالة "فصام" \سكيزوفرنيا إعلامي:
  - من جهة لا شك هنالك تقدم ملحوظ في المجال الإعلامي في طرح الإشكاليات المأزقية التي تعاني منها النساء لجهة التمييز (في برامج الدراما والTalkshows) والعنف (الجنسي) قضايا الأحوال الشخصية....)
  - غير أن هنالك أيضاً تكريس للصور النمطية حول الأدوار الجندرية والتسليع الاستهلاكي للنساء نتيجة:
    ١. ضعف التحسس حول قضايا النوع الاجتماعي
    ٢. ضعف استقلالية المؤسسات الإعلامية في عمليات صنع القرار
    ٣. ضعف القدرات التقنية المواردية
    ٤. ضعف عمليات الرقابة والمساءلة
    ٥. حروب الrating: توجه إعلام "فضائي" لا "علاجي" للقضايا
    ٦. ضعف الموازنة الحساسة جندرياً
    ٧. غياب الأطر التنظيمية في المؤسسات الإعلامية سيما مدونات السلوك
    ٨. ضعف دقة مصادر البيانات
- المجتمع المدني بدوره ينشط بدرجات متفاوتة بين الدول العربية لبناء شراكات مع الإعلام أو بتنظيم حملات إعلامية "مضادة للمفاهيم المميّزة جندرياً" غير ان المال والتأثير الإعلامي أكبر (أثراً وتأثيراً) من القضايا المأزقية أيضاً غياب الأطر التشريعية الضابطة للإعلام الافتراضي والمسهّم في وضعيات عديدة في انتهاك النساء و"التنمر" ضدها
- إشكالية "غياب المرجعية العامة" للمؤسسات الإعلامية تحد من إحداث اي تطوّر في هذا المجال
- بعض التساؤلات التفكيرية التفكيكية للمضي قدماً:
  - اعتماد التقاطعية النسقية Intersectionality في بحث الاسباب وبالتالي بناء استراتيجيات المعالجة
  - هل المنهجيات المعتمدة من قبل المنظمات تعزّز "تمكين" النساء أم تعزز "تبعيتهن" المؤسساتية؟
  - هل الإشكالية في "وجود" الخدمة\الحل أم في "محدودية\تعذر" الوصول" إلى الخدمة\الحل؟
  - أين عدسة القرار 1325 في المقاربات الإعلامية؟ سيما في تعزيز مشاركة النساء وبالتالي بناء الأوطان؟
  - هل نسعى إلى "الإدماج" أم "الإشمال" في المقاربات؟